

إعلان مسقط

"الملتقى الدولي الرابع لربط البنية التحتية الإلكترونية العربية في إطار البنى العالمية"

مسقط --- ١١ ديسمبر ٢٠١٤ ---- تحت رعاية صاحب السمو السيد تيمور بن أسعد آل سعيد الموقر وبرئاسة سعادة الدكتور طلال أبو غزاله، إختتم "الملتقى الدولي الرابع لربط البنية التحتية الإلكترونية العربية في إطار البنى العالمية" أعماله بحضور أكثر من ٢٥٠ مشاركاً من ٤٠ دولة حول العالم.

وقد تم الاشادة بالمستوى التقني والبنية التحتية التي تتمتع بها المنطقة العربية وتطور البنية التحتية الإلكترونية العربية المتخصصة للبحث والتعليم حيث يمكن الاستفادة من إمكاناتها الحالية في تعزيز التواصل البحثي واتها لتستخدم على المستوى الإقليمي وتطوير نقاط الترابط الإقليمية، والتي تم إطلاق احداها في لندن وأخرى يتم تأسيسها في الفجيرة للتواصل مع شبكات البحث والتعليم الإقليمية الاخرى حول العالم.

وتقوم المنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم بتوفير الشبكات المتخصصة وخدمات البنية التحتية الإلكترونية الإقليمية لخدمة المؤسسات البحثية والتعليمية ومجتمع البحث والتعليم الإقليمي الأوسع.

ويعد الملتقى الدولي منصة علمية يقوم على تنظيمه المنظمة العربية للبحث والتعليم سنويا وانهقد هذا العام في ١٠-١١ ديسمبر، ٢٠١٤ ، حيث تم تحديد ضمن أولوياته، تطوير البنية التحتية الإلكترونية العربية وخدماتها، والتنسيق مع البنى التحتية الإلكترونية الإقليمية، وتعزيز التعاون في مجال البحث والتعليم في مجالات متعددة فيما بين الدول العربية ومع المجتمعات الإقليمية في أوروبا والولايات المتحدة وكندا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا، والعالم بأسره.

كما ويهدف الملتقى الى تعزيز الحوار بين المشاركين من خبراء وباحثين وصانعي القرار للتعاون في إعداد وتنفيذ مشاريع البنية التحتية الإلكترونية الوطنية والإقليمية بالاضافة الى بلورة مسائل البحث والتعليم التي تستند في أساسها على القضايا المهمة كالطاقة والمياه والبيئة وغيرها في المنطقة العربية.

حيث تم عقد العديد من الجلسات البحثية والحوارية التي شارك فيها متحدثين وصانعي القرار والخبراء والعلماء من جميع الدول العربية وأوروبا والولايات المتحدة، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية، وكندا، وآسيا ويدل ذلك على الاستفادة للحوار الذي يحققه الملتقى نحو تطوير شبكات البحث والتعليم العربية.

ولا بد من الاستفادة من نجاح الملتقى والعمل على اتخاذ الخطوات اللازمة نحو تطوير البنية التحتية الإلكترونية العربية- وربط المجتمعات البحثية والتعليمية العربية على نطاق عالمي.

ولا بد أيضا من الاستفادة من دعم جامعة الدول العربية، والمفوضية الأوروبية، والجهات المانحة الدولية للتعاون وتطوير مشاريع مستدامة نحو الربط التقني والبحث والتعليم.

إستمرار التعاون بين الشبكة العربية والأوروبية والأمريكية والشرق آسيوية والإفريقية من أجل تطوير البنى التحتية الإلكترونية المستدامة ونقاط الاتصال المتبادل وتقديم الدعم للعلماء والباحثين في جميع أنحاء العالم.

وخلص الملتقى الى ما يلي:

- الشكر والتقدير إلى صاحب السمو السيد تيمور بن سعيد آل أسعد لرعاية الملتقى
- العمل على توجيهات صاحب السمو لتأسيس شبكة الاتصال مع الصين والشرق الأدنى
- الشكر والتقدير الى مجلس البحث العلمي لاستضافته ودعمه للملتقى
- اعتماد برامج واستراتيجية المنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم للمرحلة المقبلة، مع التركيز على تأسيس ربط البنية التحتية الإلكترونية فيما بين الدول العربية والعالم
- تعزيز التعاون مع جامعة الدول العربية والدول العربية نحو تطوير التكامل الإلكتروني لشبكات البحث والتعليم في الدول العربية
- الاستمرار في التركيز على نقاط التبادل الرئيسية للمنظمة، والتي يعمل احداها الآن في لندن، ويتم تأسيس الاخرى في الفجيرة بالتعاون مع شبكة عنكبوت، ويتم التخطيط لاطلاق نقطة في الاسكندرية بالتعاون مع شبكة الجامعات المصرية
- التخطيط لعقد الملتقى الخامس في ديسمبر كانون الاول عام ٢٠١٥ في المملكة المغربية

كما اختتم الملتقى على أساس:

- تسريع تكامل البنية التحتية الإلكترونية العربية وربطها مع أوروبا والولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية، والأفريقية من خلال نقاط تبادل المنظمة الرئيسية في لندن والفجيرة
- مواصلة سوبرت على هذه الشبكات نسبيا راسخة كما هو الحال في الأردن والجزائر ومصر والمغرب وتونس وفلسطين، خاصة عندما تواجه قضايا الاستدامة مؤقتة
- مواصلة دعم تطوير البنية التحتية للأبحاث والتعليم في لبنان، بحر بالنيابة ن واليمن وليبيا، والعراق
- مواصلة دعم شبكات البحث والتعليم في سلطنة عمان وقطر وربطها بشبكات البحث العالمية
- التأكيد على أهمية المشاركة الفعالة للمنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم، ودمج البنية التحتية الإلكترونية العربية الموحدة وتعزيز دور المجتمعات البحثية والتعليمية في العالم العربي.

- التأكيد على أهمية ربط شبكات البحث والتعليم العربية مع الشبكة العربية من خلال نقاط التبادل في كل من لندن والفجيرة.
- توفير الخدمات والموارد الحوسبية والبحثية والتعليمية على الشبكة العربية بما في ذلك الربط اللاسلكي الموحد وبوابة العلوم والتعلم
- الاستفادة من البناء على نجاح مشروع الربط الاورومتوسطي ومشروع التوافق التقني وغيرها من المشاريع التي تمولها المفوضية الاوروبية في مجال تطوير التعاون والتنسيق بين الباحثين العرب والأوروبيين، والعمل على تعزيز التعاون والبحوث العلمية المشتركة التي تقوم على استخدام البنية التحتية الالكترونية
- تشجيع واستقطاب المانحين والمؤسسات البحثية والمنظمات الداعمة في المنطقة العربية وأوروبا والعالم لدعم التنمية في الشبكة العربية والبنية التحتية البحثية في العالم العربي.
- تعزيز مشاركة القطاع الخاص والتعاون في مجال البحوث وتطوير التعليم.

وشهد الملتقى هذا العام إطلاق نقطة تبادل المنظمة في لندن والربط الدولي بين الأردن والشبكة الاوروبية للبحث والتعليم بسعة ١٥٥ ميغابايت في الثانية بدعم من مجموعة طلال أبو غزاله بالاضافة الى الإعلان عن استمرار دعم المفوضية الاوروبية للبنية التحتية الإلكترونية العربية في إطار مشروع الربط الاورومتوسطي.

وقد شهد الملتقى مشاركة وفد رفيع المستوى من المفوضية الأوروبية بهدف تعزيز التعاون البحثي مع سلطنة عمان ومجتمعات البحث في مجلس دول التعاون الخليجي. وسيتم العمل على اعداد تقرير شامل عن نتائج مشاريع دعم المفوضية الاوروبية للبنية التحتية العربية الإلكترونية والخدمات المتعلقة بها وكذلك وضع مقترح للتعاون على المدى البعيد في سياق مشاريع هورايزن ٢٠٢٠.

نيابة عن مجلس البحث العلمي العماني وجامعة الدول العربية والمنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم ومشروع الربط الاورومتوسطي ومشروع التوافق التقني والمنظمات المشاركة، نتقدم بالشكر الجزيل وجميل العرفان الى كل من ساهم في عقد الملتقى ونأمل أن يكون الملتقى بمثابة منصة علمية فعالة تقوم على تحقيق الأهداف المرجوة نحو تطوير البنية التحتية والمجتمعات البحثية والتعليمية في المنطقة العربية وخارجها.

مع خالص التقدير والتحية،

الدكتور طلال أبو غزاله

رئيس المنظمة العربية لشبكات البحث والتعليم